

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الحادي عشر - 51 رمضان

4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحاته واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله - 00:00:00

الله تعالى وغفر له ولشيخنا ول المسلمين اجمعين. في كتابه بلوغ المرام وتحت باب الزهد والورع من كتاب الجامع قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول - 00:00:20

الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. اخرجه ابو داود وصححه ابن حبان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحاته واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:39

اما بعد قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بقوم فهو منهم هذا الحديث اشارة فيه تصريح من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

بان من تشبه بقوم فهو منهم فمن تشبه بالصالحين فهو من الصالحين ومن تشبه بالفاسقين فهو من الفاسقين ومن تشبه بالكافرين فهو من الكافرين في هذه الخصلة التي تشبه بهم - 00:01:28

ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اقل احوال هذا الحديث انه يقتضي التحرير وان كان ظاهره كفر المتتشبه بهم لقول الله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم والتشبه - 00:01:47

الكفار يكون تارة فيما يتعلق بالعقائد والعبادات وهذا لا ريب في تحريمها فلا يجوز التشبه بهم في عباداتهم واعيادهم ومعتقداتهم لأن الدين الاسلامي دين كامل من كل وجه وهو الدين الذي نسخ الله تعالى به جميع الشرائع - 00:02:09

كما قال عز وجل ان الدين عند الله الاسلام وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الامة - 00:02:39

يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن ثم بما جئت به الا كان من اصحاب النار فهذا الدين دين شامل كامل. فهو دين كامل في عقيدته كامل في عبادته. كامل في معاملته. كامل في اخلاقه وادابه. وفي جميع اموره - 00:02:59

وهو الدين المهيمن الذي نسخ الله تعالى به جميع الاديان السابقة ولذلك لا يجوز للمسلم ان يتتشبه بالكافار في اعيادهم وفي عباداتهم لأن الله عز وجل اغناه بل اعزه بهذا الدين الكامل - 00:03:22

اما التتشبه بهم فيما سوى ذلك من الامور التي فيها منفعة من الصناعات والامور المباعة هذا امر جائز. اذا التتشبه بالكافار ان كان فيما يتعلق بعقائدهم واخلاقهم وعباداتهم فهذا محرم - 00:03:47

واما اذا تتشبه بهم فيما سوى ذلك من امور الدنيا التي فيها منفعة ومصلحة وليس فيها مضره فلا خرج في ذلك. نعم احسن الله اليكم وليعلم ان التتشبه بالكافار معناه ان يفعل ما هو من خصائصهم - 00:04:13

التتشبه هو ان يفعل ما هو من خصائصهم بحيث لو رأي الشخص قيل هذا كافر واما اذا كان الشيء قد شاع منتشر بين المسلمين بحيث لا يكون فعله او ملابسته - 00:04:37

يقول فيها تتشبه فحينئذ لا يكون تتشبها فمثلا لبس البنطال اول ما ظهر كان لبس افرنجيا وكان لا يلبسه الا الافرنج. لكنه شاع وانتشر

00:04:54 - بين المسلمين. ولذلك لا يكون لبسه من خصائص الافرنج او

من خصائص الكفار وحينئذ يقول لا حرج في لبسه ضابط التشبه المحرم ان يفعل ما هو من خصائصهم وما هو من البستهم بحيث اذا رؤي قبل هذا كافر هذا يهودي هذا نصراني وما اشبه ذلك وما اشبه ذلك - 00:05:16

واما اذا كان الشيء قد شاع وانتشر بين المسلمين بحيث كان لبسه او فعله لا يعد خصيصة فلا حرج في ذلك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه - 00:05:38

عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجاهك. اذا سألت فاسأله الله واذا استعنت فاستجب رواه الترمذى وقال حسن صحيح طيب عن ابن عباس رضي الله عنهم قال - 00:06:02

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال لي يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجاهك اذا سألت فاسأله الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:06:25

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت القلام وجفت الصحف قوله يا غلام انما ناداه بذلك انه رضي الله عنه كان صغيرا - 00:06:51

والغلام هو الذكر الذي دون البلوغ ويطلق الغلام على العبد المملوك. فيقال غلام زيد يعني مملوكا لكن غالب استعماله انه يطلق على من دون البلوغ يا غلام احفظ الله يحفظك - 00:07:09

احفظ الله اي احفظ حدوده وحقوقه وقم بما اوجبه الله تعالى عليك ومن اعظم ما يجب المحافظة عليه اولا ان يحافظ على الطهارة التي هي شرط من شروط الصلاة فلا يحافظ على الوضوء الا مؤمن - 00:07:31

ثانيا مما يحافظ عليه ان يحافظ على الصلاة حافظوا على الصلوات والصلاوة الوسطى. وقوموا لله قانتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة من حافظ عليها كانت له نورا - 00:07:56

وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وحضر مع فرعون وقارون مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف يحضر مع ائمة الكفر والعياذ بالله - 00:08:14

مما يجب المحافظة عليه ان يحافظ على اليمين فإذا حلف يمينا فانه يحافظ عليها قال الله تعالى واحفظوا ايمانكم ما معنى احفظوا ايمانكم يقول هذه الجملة احفظوا ايمانكم لها اربعة معان - 00:08:35

انتبهوا اليها احفظوا ايمانكم لها اربعة معان المعنى الاول لا تحلفوا بغير الله فلا يجوز الانسان ان يحلف بغير الله بل الحلف بغير الله شرك. من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:09:01

فلا يجوز ان يحلف بغير الله بان يقول والنبي لتفعلن كذا. وحياتي وحياتك ونحو ذلك. كل هذا محرم بل من الشرك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:09:23

وقال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمث ثانيا من حفظ اليمين في واحفظوا ايمانكم ان لا يكثر الحلف بالله لأن كثرة الحلف تدل على استهانته بالله عز وجل وبتعظيمه - 00:09:43

ولهذا قال الله تعالى ولا تطبع كل حلاف مهين هماز مشاء بنمير بعض الناس يحلف على كل شيء على كل صغيرة وكبيرة. وهذا من الامور التي لا تنبغي ثالثا من حفظ اليمين انك اذا حلفت - 00:10:03

فلا تتحنث لا تخالف يمينك فاذا قلت والله لافعلن كذا فافعل اذا قلت والله لا افعل كذا فلا تفعل الا ان يكون في المخالفة خير لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:25

قال واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير. وفي رواية الذي هو خير وكفر عن يمينك. فمثلا انسان قال والله لا ادخل بيت اخي - 00:10:46

يقول هذا الافضل بل الواجب ان يكفر كفاره يمين ولا يبر بيمينه لأن الحين في اليمين هنا هو الخير. اذا من حفظ اليمين لا تتحنث فيها الا اذا كان الحنث فيه خير - 00:11:06

رابعاً من حفظ اليمين انك اذا حلفت وحلفت يعني خالفت يمينك فانك تکفر كفاره يمين لقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فکفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة -

00:11:29

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفاره ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم ولابد في صيام الايام الثلاثة من ان يكون متتابعاً. لما جاء في قراءة ابن مسعود رضي الله -

00:11:58 فصيام ثلاثة ايام متتابعة. وهذه القراءة وان لم تكن قراءة سبعية الا انه يعمل بها فيما يتعلق بالاحكام ومما يجب حفظه ايضاً ان يحفظ الرأس وما وعى. والبطن وما حوى. والجوارح عما حرم الله -

اذا احفظ حقوقه وحدوده بحيث تقوم بما اوجب الله تعالى عليك ولا تتجاوز وتنعدى ما حرم الله تعالى عليك احفظ الله يحفظك لأن الجزء من جنس العمل -

00:12:17 فمن حفظ فمن حفظ الله اي قام بحقوقه وحدوده حفظه الله وحفظ الله تعالى للعبد على نوعين النوع الاول ان يحفظ دينه والنوع الثاني ان يحفظ دينه فاما النوع الاول فهو حفظ الله تعالى لدينك -

00:13:04 فاذا حفظت الله حفظ لك دينك من الشرك ومن البدع المضلة ومن الاهواء ومن كل ما يخالف شريعة الله ثانياً يحفظك ايضاً في دينك فيحفظ عليك ولدك واهلك ومالك ويبارك لك في رزقك الى غير ذلك. اذا حفظ الله تعالى للعبد نوعان -

00:13:26 احفظ الله يحفظك في ماذا؟ يحفظك في امور دينك وفي امور دنياك ثم قال عليه الصلاة والسلام احفظ الله تجده تجاهك اي ان من حفظ حدود الله وقام بما اوجب الله تعالى عليه وجد الله تعالى تجاهه ينصره وبؤيده ويعينه يفرج همه -

00:13:54 ينفس كربه يزيل شدته. كل ذلك بسبب انه حفظ حدود الله وراعى حقوقه سبحانه وتعالى احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله اذا سألك فاسأل الله ولا تسأل الناس لان الناس ان اعطيوك مرة لم يعطوك مرة فانهم لا يعطونك مرة ثانية -

00:14:21 ثم ايضاً بمجرد ان تمد يدك الى الناس فانك تقع في ذل وفي مهانة ويلحقك المنة بذلك فليسأل الله تعالى امر عباده بسؤاله ووعدهم بالاجابة. فقال عز وجل -

00:14:51 واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين -

00:15:14 تحرص على كثرة سؤال الله عز وجل واللجوء اليه بالدعاء ولكن اعلم ان الدعاء له ادب اذا تأدبه الانسان بها كان دعاؤه حريراً بالاجابة كان دعاؤه حريراً بالاجابة فمن ذلك اولاً الاخلاق -

00:15:36 ان يدعوه الله عز وجل وانه يتقرب اليه. بل يكون دعاؤه لله -

00:16:05 بل يكون دعاءه لله عز وجل خالصاً يرجو ثوابه ويطلب نواله سبحانه وتعالى ثانياً من ادب الدعاء ان يكون موقناً بالاجابة ان يدعو الله تعالى وهو موقن بالاجابة كيف يومن بالاجابة؟ نقول لان الله تعالى امرنا بدعائه ووعد بالاجابة -

00:16:35 وهو سبحانه وتعالى لا يخالف الميعاد ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانت موقنون بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يقبل دعاء من قلب غافل فالذي يدعوه الله عز وجل يقول اجري لعل الله ان يجيب دعائي -

00:17:04 نقول هذا لا يستجاب لانه لم يدعوه الله عز وجل موقناً ادعوا الله وانت موقن بالاجابة كل من دعا الله اجا به الله عز وجل ولهذا ثبت في المسند وفي السنن بأسناد صحيح -

00:17:26 من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعوه الله تعالى بدعة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اجا به الله تعالى الى احدى ثلاث -

00:17:44 اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخل له ذلك في الآخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثله فانت رابح بكل حال كل من رفع يديه الى الله لابد ان يحصل على احدى ثلاث. ما هي؟ اما ان يعجل الله دعوتك -

ان يستجيب دعائك ويعطيك سؤالك واما ان يدخل لك ذلك يوم القيمة. تكون حسنت احوج ما تكون اليها واما ان يصرف عنك من السوء مثله قد يقول الله تعالى قدر عليك ان تصاب بحادث - [00:18:23](#)

ان تصاب بمرض ان يصاب ولدك او زوجك بمرض فيقيق الله تعالى هذا المرض او يقي ولدك هذا المرض بسبب الداء ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:18:42](#)

لما قال ما من مسلم يدعو الله تعالى بدعة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم. الا اجابه الله تعالى الى احدى ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخل له ذلك يوم القيمة. واما ان يصرف عنه من السوء مثله. قال الصحابة اذا نكتر - [00:19:00](#)

قال الله اكثر ثانية نعم ولذلك كان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يقول اني لا احملهم الاجابة ولكنني احملهم الداء يقول اني لا احملهم الاجابة ولكنني احملهم الداء يعني بماذا ادعوا الله تعالى - [00:19:19](#)

ثالثا من ادب الداء الا يتوجه الاجابة لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في مسلم يستجاب لاحكم ما لم يعجل يقول قد دعوت وقد دعوت وقد دعوت - [00:19:42](#)

فلم ارى يستجب لي فيستحسن ويدع الداء فنقول لا يتوجه فالله تعالى حكيم عليم فاستعجال الداء بان يدعو مرة ومرتين لم ارى يستجب لي. فيدع الداء ولا ينافي هذا لا ينافي ان يسأل الله تعالى - [00:20:01](#)

ان يعجل اجابة دعائه فهناك فرق بين استعجال الاجابة وبين ان يعجل اجابة الداء ولهذا في حديث الاستسقاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغثنا غيثا مغيثا هنئنا مريئا غدقا - [00:20:24](#)

الليلة سحن طبق نافعا غير ظار. وفي رواية عاجلا غير رائف فقوله عاجلا يدل على جواز ان تقول اللهم عجل لي اجابة الدعوة. لكن اذا دعوت فلا تستعجل الاجابة فلا منافاة بين هذا وهذا - [00:20:45](#)

اد رابعا من ادب الداء عن الالحاح على الله تعالى ان يرحب بالدعاء فان الله تعالى يحب الملحين في الداء والالحاح في الداء دليل على صدق الرغبة فيما عند الله تعالى - [00:21:07](#)

خامسا من ادب الداء اجتناب الحرام ان يجتنب اكل الحرام لان اكل الحرام مانع من مواعظ اجابة الداء وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر - [00:21:29](#)

يمد يديه الى السماء يا رب يا رب قال النبي صلى الله عليه وسلم ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له فاستبعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستجاب من هذه حال ان يتغذى بالحرام - [00:21:52](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد يا سعد اطب مطعمك تكون مستجاب الدعوة سادسا من ادب الداء واسباب اجابة الداء ان يكون الداعي على اكمل احواله حال دعائه من رفع اليدين - [00:22:15](#)

رفع اليدين سبب من اسباب اجابة الداء ولهذا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم حبيبي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفراء يعني خاليتين - [00:22:38](#)

احرص على رفع اليدين حال الداء ايضا من الادب ان تكون مستقبل القبلة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه انه يستقبل القبلة حال دعائه ولان القبلة اشرف الجهاد - [00:22:56](#)

ايضا ان يكون على طهارة وذلك اكمل ولكن هذا ليس شرطا من ادب الداء ايضا ان يتحرى الاوقات والاحوال الاماكن التي يكون الداء فيها حريرا بالاجابة فهناك اوقات وهناك احوال - [00:23:15](#)

وهناك آاماكن يكون الداء فيها حريرا بالاجابة اولا الاوقات فمن الاوقات ثلث الليل الاخر قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب - [00:23:43](#)

من من يسألني فاعطيه. من يستغرنـي فاغفر له. وذلك في كل ليلة احرص على هذا الوقت ثلث الليل الاخر ثانية يوم الجمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة - [00:24:05](#)

لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا من خيري الدنيا والآخرة الا اعطاه الله عز وجل ايـاه وارجاها ساعتان. الساعة الاولى من

دخول الامام الى انقضاء الصلاة يعني من دخول الامام اذا قال السلام عليكم الخطيب الى ان تنتهي الصلاة - [00:24:28](#)
والساعة الثانية اخر ساعة بعد العصر وتحرص غدا بعد العصر على الدعاء ولا سيما قبل غروب الشمس تستقبل القبلة وتترفع يديك
وتتضرع الى الله عز وجل فاجتمع لديك شرف الزمان - [00:24:51](#)

بل زمان رمضان وزمن الجمعة وشرف المكان ايضا وانت في حرم الله عز وجل هذا يكون سببا من اسباب اجابة الدعاء ايضا من الاوقات التي يكون الدعاء فيها حاليا - [00:25:16](#)

بالاجابة بل من الاحوال الصائم عند فطره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد وهذا الحديث وان كان فيه ضعف من حيث السند - [00:25:38](#)

ولكن يؤيده ان الله تعالى ذكر اجابة الدعاء بعد فرض الصيام بعد ايات الصيام وبعد ان قال سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ثم قال واذا سألك عبادي عن فاني قريب - [00:25:56](#)

اجيب دعوة الداع اذا دعانا ايضا من الاحوال التي يكون الدعاء فيها حريرا بالاجابة حال السجود قال النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكتروا فيه من الدعاء - [00:26:15](#)

مقامن ان يستجاب لكم قمن اي حريرا وانما كان الدعاء في السجود قامنا اي حريرا لان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد كذلك ايضا من الاحوال في اخر التشهد - [00:26:34](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم اصحابه التشهد قال ثم ليتخيرون من الدعاء اعجبه اليه احرص على الدعاء ايضا من الاماكن عند الصفا عند المروءة في حال الطواف - [00:26:56](#)

عند رمي الجمار كل ذلك من المواقع التي يقول الدعاء فيها حريرا بالاجابة علينا ايها الاخوة ان نحرص على الدعاء. وان نلزم الدعاء فهو عبادة بل مخ العبادة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا سألت فاسأله الله - [00:27:14](#)

واذا استعنت فالله اذا استعنت اي طلبت العون فلا تطلب العون الا من الله لان الله تعالى هو الذي يعينك بل الواجب على المؤمن الواجب على المؤمن ان لا ان يفوض امره الى الله عز وجل وان يستعين به سبحانه وتعالى - [00:27:39](#)

تحقيقا لقوله ايها نعبد واياها نستعين ايضا اذا استعنتم فالله فمن اعانه الله تعالى فهو المعان ومن خذله فهو المحروم المهاهن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استعنتم فالله واعلم ان الخلق - [00:28:09](#)

لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضرك بشيء لم يضرك الا بشيء قد كتبه الله عليه رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:28:38](#)

الخلق كلهم من اولهم الى اخرهم لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك انظروا مثلا المريض شخص يصاب بالمرض يجتمع عليه اطباء امهر الاطباء في الدنيا كلها - [00:28:55](#)

يجتمعون لاجل ان يعالجوه اذا كان الله عز وجل قد قدر ان يموت هل سينفعونه بشيء؟ لا يمكن لا يمكن ان ينفعوه بشيء كذلك ايضا العكس لو اجتمع الخلق كلهم على ان يضرك بشيء لم يضرك الا بشيء قد كتبه الله عز وجل عليك - [00:29:14](#)

وهذا يستلزم من العبد ان لا يفوض امره الى الله عز وجل. وان يعتمد عليه سبحانه وتعالى في جميع اموره. لان انه هو الذي ينفع وهو الذي يضر فالنفع والضر بيد الله تعالى - [00:29:37](#)

وليس بايدي المخلوقين بل المخلوقون اذا نفعوك او ضرك فانما ينفعونك او يضررون او يضرك بما قدر الله تعالى لك او بما قدر عليك كل خير يأتيك من الناس او من المخلوقين فاعلم انه من فضل الله تعالى عليك - [00:29:57](#)

هو الذي سخرهم ولو شاء الله عز وجل ما اعطيتك كل شر يندفع عنك فهو من فضل الله تعالى عليك. وهذا يدعوك الى ان تشكر الله تعالى وان ايه ده - [00:30:20](#)

واعظم شكر لله هو ان تقوم بطاعته وعبادته وسائل الله تعالى ان يعيينا على ذكره وشكرا وحسن عبادته وان يوفقنا لهداه ويجعل عملنا في رضاه. انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:30:35](#)

اثابكم الله. هذا سائل يسأل ويقول اه ان جاره مشعوذ فهل يلقي عليه السلام انه لو القى عليه السلام يرد بقوله مرحبا ولا يرد السلام يقول جاره هذا اما ان يكون مسلما او غير مسلم ان كان مسلما - [00:30:59](#)

هل يسلم عليه ولينصح فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين التصيحة الدين التصيحة قيل لمن يا رسول الله؟
قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فعليه ان يسعى في نصحه حتى لو كان لا يرد عليه السلام - [00:31:22](#)
انا لو مررت مررت بشخص واعلم اني لو قلت السلام عليكم لا يرد اسلام لماذا اسلم؟ لاجل ان احصل على الاجر سؤال هل الاجر الذي
ساحصل عليه اذا سلمت مشروط بان يرد السلام - [00:31:45](#)

يعني هل من شرط حصول الثواب لي؟ اذا قلت السلام عليكم ان يقول الذي سلمت عليه عليكم السلام اذا قال عليكم السلام حصلت
على الاجر اذا قال الم يقل عليكم السلام لا احصل الاجر؟ لا - [00:32:03](#)

فانت ستحصل على الاجر بمجرد ان تسلم وانت تتعامل مع من؟ فتعامل مع الله رب العالمين. تتعامل مع الله عز وجل مع رب
العالمين. فالقى السلام وانصح ولا تتأس - [00:32:16](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ما نصيحتكم لمن يؤخر الزواج من غير عذر النكاح سنة من سنن المرسلين كما قال عز وجل ولقد
ارسلنا رحلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا ذرية - [00:32:31](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
النكاح من الامور المطلوبة والمشروعة والنكاح تجري فيه - [00:32:54](#)

الاحكام الخمسة فيكون واجبا ويكون محرما ويكون مكروها ويكون مباحا ويكون سنة وهو الاصل اولا يكون واجبا. متى يكون
النكاح واجبا يقول يكون النكاح واجبا لمن يخاف لمن يخاف الوقوع في المحرم - [00:33:20](#)

فاما كان الانسان يخاف من الوقوع في المحرم لو لم يتزوج فانه يجب عليه ان يتزوج حيث يخشى ان يقع في الزنا حينئذ نقول
يجب ان تتزوج بان المحرم واجب - [00:33:46](#)

وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ثانيا يكون النكاح محرما في حالين الحالة الاولى نكاح ما زاد على الواحدة اذا كان يعرف من
نفسه عدم العدل لان الله عز وجل قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - [00:34:03](#)

فان خفتم الا تعدواها فواحدة الانسان يعرف من نفسه انه لا يعدل كيف لا يعدل؟ نقول نعم لا يعدل اما لكونه ظعيف الشخصية
يذهب الى هذه المرأة نقول له كلام - [00:34:33](#)

ثم يهجر الاخر ثم يذهب الى تلك فتقول له كلام ثم يهجر الاخر وهكذا بين اقول هاتين المرأتين او لا يكون عنده مال يستطيع
الانفاق على هذه الزوجة وهذه الزوجة - [00:34:49](#)

فاما كان لا يستطيع العدل النكاح في حقه محرم لقول الله عز وجل فان خفتم الا تعدوا فواحدة ثالثا يكون النكاح مكروها لفقر لا
شهوة له كأنسان فقير معجم وليس عنده شهوة - [00:35:04](#)

فكونه يتزوج نقول هذا مكروه. لماذا؟ لانه يلزم نفسه بواجبات مالية ونفقات مالية وهو فقير وليس عنده دافع ايضا نقول هذا مكروه
ويكون النكاح مباحا لغنى لا شهوة له - [00:35:30](#)

الغني اذا كان غني وليس عنده شهوة نقول يجوز ان يتزوج لانه ليس المقصود من النكاح الشهوة والجماع النكاح شرعه الله عز وجل
لامور ثلاثة النكاح شرع لامور ثلاثة اولا الاستمتاع - [00:35:52](#)

هذا الاول وثانيا الابلاد يعني حصول الولد الانسان يريد اولاده من اين يحصل على اولاد يشتري يبذل لا لابد من الزواج والثالث
المعاشرة ما معنى المعاشرة؟ يعني ان يوجد شخص يتحدث اليه ويحدثه يتكلم معه يسولف يقص عليه وهكذا هذا المعنى المعاشرة -
[00:36:16](#)

فالنكاح ليس المقصود به مجرد الاستمتاع. لا يقول المقصود به الاستمتاع ومقصود منه الابلاد ومقصود منه المعاشرة. ولهذا قال الله
عز وجل وعاشروهن بالمعرفة فإذا كان انسان غني وليس عنده شهوة - [00:36:42](#)

نقول كونه يتزوج هذا امر مباح ولا نقول انه واجب لانه ليس هناك سبب شرعي النكاح من استطاع الباءة يعني النكاح القدرة المالية فعليه ان يبادر بالنكاح والزواج. نعم - [00:37:01](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف يكون طالب العلم قويا في العلم يكون قويا بالعلم بالتأصيل العلمي بان يحرص على ان يؤصل نفسه تأصيلا علميا وذلك الظواهب بمعرفة القواعد والظواهب والاصول - [00:37:25](#)

ولهذا قليل من حرم الوصول من من من حرم الاصول حرم الوصول فالذى يحرم من معرفة القواعد والظواهب يحرم الوصول الى العلم الشرعي لان المسائل الفقهية والمسائل العلمية لا حد لها ولا منتهى لها - [00:37:52](#)

فاما حفظ الانسان القواعد والظواهب والاصول فانها تعينه على ان يكون مؤصلا وان يرتقي في العلم درجة درجة. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ما هو اختيار شيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمة الله في زكاة السلع الكاسدة. اه هل اذا كانت تمر اه بعد سنة او - [00:38:12](#)

البيع اذا كانت السلع الذي عند الانسان واعدها للتجارة فسواء كانت رائحة ام كاسدة يجب ان تقوم كل سنة بما تساويه. ويخرج الزكاة. نعم اثابكم الله ويقول في سؤاله الثاني ما هو اختيار الشيخ رحمة الله ؟ آآفي الذي اصيب بالسلس هو ناقض الوضوء او - [00:38:44](#)

وكيف يتطهر للعبادة نعم من به حدث دائم اختيار شيخنا رحمة الله ان من به حدث دائم كسلس بول وسلا سريح والمرأة المستحاضة لا يلزمها ان يتوضأ في كل صلاة - [00:39:12](#)

لا يلزمها ان يتوضأ لكل صلاة لامرین اولا انه لا دليل على وجوب الوضوء لكل صلاة وثانيا انه لا يستفيد بهذا الوضوء شيئا لانه قد يتوضأ والخارج يخرج منه الانسان الذي فيه سلس بول وهو يتوضأ ربما النقط تخرج منه. كذلك المرأة المستحاضة - [00:39:32](#)
اذا هو لا يستفيد بهذا الوضوء شيئا لا يوجب او لا نوجب عليه ان يتوضأ لوقت كل صلاة فاذا قال قائل ما الجواب عما في صحيح البخاري من حديث عائشة في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وتوضعي - [00:39:58](#)

لكل صلاة الجواب ان هذه اللفظة لفظة ظعيفة شاذة وقد ضعفها الامام مسلم رحمة الله في صحيحه فانه لما ذكر الحديث اعرض عن هذه اللفظة وقال رحمة الله وفي حديث حماد حرف تركناه - [00:40:20](#)

ويقصد بهذا الحرف هذه اللفظة وتوضئي لكل صلاة وقد ضعفها جمع من الائمة ضعف شيخ الاسلام ابن تيمية وابن حجر وابن رجب والنسيائي وغيرهم وهذا القول هو مذهب الامام مالك رحمة الله - [00:40:44](#)
ان من كان حدثه دائما لا يلزمها ان يتوضأ لوقت كل صلاة بل اذا توضا لصلاة فانه يبقى على طهارته ولا ينتقض وضوءه الا بناقض اخر غير الذي هو - [00:41:05](#)

متصرف به اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول لدي صديق ويباع في الاراضي الظاهر للعقارات فقال لي انت حاسبني بالفين ريال للمتر وبعد ذلك تبيع وان تبع كما تشاء وان تبع كما تشاء فما حكم هذه المعاملة - [00:41:23](#)

الذى فهمت ان انه وكله ان يبيع بما شاء لكن لا ينقص عن الفين بمعنى عنده اراضي ويقول ما زاد على الالفين المتر بالفين وما زاد على الالفين بان بعث مثلا بالفين وخمسمائه او بثلاثة الاف فهو لك - [00:41:51](#)

هذا لا حرج وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما جواز ذلك انه قال بيع هذا بعشرة او بتسعة وما زاد فهو لك فيجوز مثلا لك عندك بضاعة ونحو ذلك - [00:42:10](#)

ان تقول لشخص بع هذه البضاعة بمئة لا تنقص عن مئة ما زاد على المئة ان بعاتها مثلا بمئة وعشرين بمئة وثلاثين ما زاد فهو لك. نقول هذا جائز ولا حرج - [00:42:25](#)

بشرط الا يكون بيعه مما يكون فيه غبن للناس يعني بحيث انه اذا باع مثلا المتر في الفين وخمسمائه كان هذا مما يعني يتسامح فيه ويتعارف عليه. نعم اثابكم الله - [00:42:38](#)

وهذا سائل يسأل ويقول اه لدی بعض الاصدقاء وقد تعرفت عليهم مؤخرا وهم يخرجون للدعوة ويحددون ذلك بثلاثة ايام الى

اربعين يوما اه فهل هذه المنهجية في الدعوة صحيح نقول هذه المنهجية ليست صحيحة - 00:43:00

في عنا تحديدا ايام معينة للدعوة او ساعات معينة كل هذا لا اصل له و هوؤاء الجماعة وهم جماعة اللي تسمون جامعة الدعوة والتبلیغ
عندهم كثير من الامور المخالفة لسنة النبي صلی الله عليه وسلم والمخالفه لهدي الصحابة رضي الله عنهم - 00:43:21
نعم النصيحة ان لا تخرج معهم وان تحرض على العلم الشرعي بدلا من ان تخرج معهم اذهب الى حلقة العلم وتعلم العلم حتى تكون
دعوتك على علم وبصيرة. لأن الله عز وجل يقول قل هذه سبلي - 00:43:47

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الداعية الى الله عز وجل لا بد له من العلم الذي يدعو وهو جاهل يفسد اكثر مما يصلح يفسد
اكثر مما يصلح. كيف تدعوا الناس وانت لا تعرف - 00:44:06

احكام الصلاة الزكاة احكام الصيام ولذلك لما بعث النبي صلی الله عليه وسلم معاذا الى اليمن قال له انه ستأتي قوما اهل كتاب اهل
كتاب يبيين له اهل الكتاب عندهم علم وعندهم اه جدال ربما جادلوك وربما سألكوا - 00:44:25

فاما كان الداعية لا علم عند وسائل ولم يجب سقط من اعين الذين يدعوه فلابد للداعية الى الله عز وجل من ثلاث بصائر قل هذه
سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:44:48

على بصيرة فيما يدعو اليه على بصيرة في حال المدعو على بصيرة في طريق ا يصل هذه الدعوة فانت اذا اردت ان تدعوا لابد لك من
ثلاث امور. اولا ان تكون على علم - 00:45:07

وبصيرة فيما يدعو اليه. هل هذا الكلام الذي تتكلم به من شريعة الله؟ او ليس من شريعة الله هل هو صحيح او غير صحيح ثانيا ان
تكون على علم وبصيرة في حال المدعو - 00:45:24

هذا المدعو الذي تدعوه هل هو عالم او جاهل؟ هل هو معاند او مجادل او لا لابد ايضا كيف توصل له الدعوة هل تشفافه مشافهة؟ هل
تكتب له كتابة هل آآ تكون عن طريق آآ طريق شخص اخر - 00:45:39

كل هذا لا بد من ان تكون على علم وبصيرة به النصيحة ان يلزم اهل العلم وان يطلب العلم حتى ليبلغ مبلغا يكون فيه متمننا وراسخا
ثم يدعو الى الله تعالى. نعم - 00:46:00

اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن تكرار العمرة في السفرة الواحدة اجبنا عن هذا مارا وقلنا ان تكرار العمرة في السفرة الواحدة ليس
من الامور المشروعة المشروع الانساني اذا اتي الى مكة بعمره ان يقتصر عليها وان لا يكرر - 00:46:19

نعم لو بقي مدة يعني بقي عشرة ايام حتى ظهر شعره او نبت شعره وفي هذه الحال ان يعتمر مرة ثانية مع ان الافضل عدم ذلك. نعم
اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - 00:46:40

انه يرغب في آآ السفر الى قريته من اجل دعوتهم الى الاسلام. لكن والدته ترفض ذلك فهل يطيعها؟ علما بأنه يسكن في بلد غير
اسلامي يكثر فيها الشرك والسحر نقول اذا كان منع والدته له سبب مسوغ شرعي - 00:46:59

كانت في حاجته ولو ذهب لتضررت نقول هنا يقوم بخدمتها وما تحتاج اليه اما اذا لم يكن هناك سبب شرعي فلا يلزم طاعتها لان
طاعة الوالد انما تجب الامر الذي له فيه منفعة وليس على الابن فيه مضره - 00:47:24

فاما الشيء الذي للابن للابن فيه منفعة وليس على على الوالد مضره فلا تلزم طاعته يعني لو قال لك ابوك مثلا لا تقم لا تصلي الليل لا
تقوم الليل لا تصم يوم الاثنين والخميس - 00:47:48

لا تذهب الى العمرة لا تذهب الى الحج وليس عليه ضرر نقول لا تلزم طاعته لكن لو قال لك مثلا لا تذهب الى المكان الفلاني لانك اذا
ذهبت لا يكن عندي احد يخدمني. نقول هنا تجب طاعته - 00:48:06

فالضابط فيما تجب طاعته الوالد فيه انه تجب في الامر الذي للب فيه منفعة وليس على الوالد مضره لا تجب طاعته اما ما كان على
الوالد فيه مضره فتجب طاعته. نعم - 00:48:23

اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن تأويل قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى نعم هذا في سورة النجم في قول الله عز وجل والنجم
اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:48:41

علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى. ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى بما ان الظمير في قول فكان قاب قوسين او ادنى مختلف في هل هو عائد على جبريل - [00:48:59](#)

عليه السلام او انه يرجع الى او انه عائد على الرسول صلى الله عليه وسلم قوله للمفسرين في هذه الآية نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف انكر على من حلف بغير الله سبحانه وتعالى وهو امام الناس؟ هل انكر عليه مباشرة؟ ام بيني وبينه - [00:49:17](#) الانكار والنصيحة ايها الاخوة لا تكونوا علانية الانسان اذا نصح وانكر عليه علانية قد تأخذ العزة بالائم يعاند ولا يقبل لكن هذا الشخص الذيرأيته رأيت شخصا يحلف يقول والنبي لافعلن كذا وحياتي وحياتك - [00:49:42](#)

قل له فيما بينك وبينه او خذه على جنب واصحه. قل هذا حلف بغير الله وهذا لا يجوز والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:50:03](#)

وقال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول رويت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ كنت اطنه قد قال به صلى الله عليه وسلم لكن عند البحث لم اجد ذلك - [00:50:17](#)

فماذا علي الجواب لا يجوز للانسان ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم او ان يتقول عليه بغير علم فهذا من الكذب عليه بان تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا مع انه لم يقل - [00:50:38](#)

هذا محرب بل من كبائر الذنوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ولذلك لا يجوز بالانسان ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:56](#)

شيئا الا وقد تأكد من نسبته اليه وبهذه المناسبة نبين ان ما يصل احيانا عبر الوسائل التواصل الاجتماعي رسائل الواتساب او رسائل نصية. قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا مع انه الحديث مكذوب. ولا يثبت. ثم يأتي هذا الشخص ويرسله الى - [00:51:15](#)

ثم الاخير يرسل الى اخر قروبات يقول هذا لا يجوز حتى تثبت من الحديث كيف تثبت من الحديث؟ نقول اذا كان الذي ارسل اليك شخص موثوق طالب علم موثوق او - [00:51:39](#)

اه الحديث نسب بان قيل قال رواه البخاري ومسلم رواه احمد وابو داود روى كذا وكذا. لا بأس اما ان ينسب هكذا قال صلى الله عليه وسلم من كذب قال صلى الله عليه وسلم كذا وكذا نقول هذا لا يجوز. فالواجب ايها الاخوة التثبت - [00:51:54](#)

وعدم اي حديث ونسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ان يتتأكد منه. الواقع منا الان لو نسب اليه كلام لو جاءك شخص وقال فلان يقول انك تقول كذا وكذا. وانت لم تقله - [00:52:17](#)

الا تغضب ها تغضب فما بنا اقول لا نغضب للنبي عليه الصلاة والسلام ان ينسب اليه ما لم يقله اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول انه شرع في عمرته اه ثم دخله الشك اثناء الطواف - [00:52:35](#)

اه دخله الشك في اثناء الطواف اه بخصوص اقض وضوءه فهل يعيد عمرته؟ ام يعيد طوافه؟ الجواب هذا الشك من الوساوس وحتى لو تيقن لو ان لو ان الانسان وانتقض وضوءه في اثناء الطواف فليتم طوافه - [00:52:57](#)

يكمل الطواف ولو على غير طهارة لأن الطهارة على القول الراجح ليست شرطا في صحة الطواف هي مستحبة والمشروع لمن اراد ان يطوف ان يتوضأ لكن لو انتقض وضوءه اثناء الطواف - [00:53:18](#)

فانه يكمل الطواف ولا حرج عليه لانه لا دليل على اشتراط الطهارة للطواف ليس هناك دليل والذين اشترطوا الطهارة للطواف استدلوا بامرین الامر الاول عن حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة ان توظأ - [00:53:35](#)

ثم طاف وقد توضأ ثم طاف فيقال هذا لا دليل فيه لان هذا مجرد فعل والقاعدة ان الفعل المجرد لا يدل على الوجوب وانما يدل على المشروعية وكل فعل للنبي جرد - [00:54:02](#)

عن امره فغير واجب بدأ كل فعل للنبي جرد عن امره فغير واجب بدأ ثانيا حديث ابن عباس الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام هذا الحديث روي موقوفا ومرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرفوع لا يصح - [00:54:23](#)

الموقوف ايضا في صحته نظر ولكن حتى على فرض صحته الطواف ليس كالصلاه الطواف يخالف الصلاه في احكام كثيرة. اولا عن
الصلاه يشترط لها قراءة الفاتحة والطواف لا يشترط لها قراءة لا يشترط له قراءة الفاتحة - 00:54:45

ثانيا ايضا ان الحركة في الصلاه تبطلوها بخلاف الطواف الاكل والشرب في الصلاه مبطل لها بخلاف الطواف. وهكذا الا يمكن ان نعم
هذا الحكم وعلى هذا مشروع الانسان اذا اراد ان يطوف - 00:55:09

ان يكون على طهارة ولكن لو فرض انه انتقض وضوءه في اثناء الطواف فانه يكمل الطواف ولا حرج عليه. نعم اثابكم الله وهذا سائل
يسأل عن حكم قيام الطلاب للأستاذ عند دخوله عليهم - 00:55:27

لا بأس بذلك يعني اذا اذا دخل المدرس او الاستاذ ثم قاموا تعظيميا له فاقول لا حرج في ذلك وهذا من الامور المتعارف عليها لان هناك
صيام للشخص وقيام اليه وقيام عليه - 00:55:48

القيام ثلاثة انواع قيام على الشخص وقيام اليه وقيام لا قيام اليه وقيام له وقيام عليه القيام على الشخص ان يقوم شخص على اخر
يعني عن يمينه وشماله فهذا اذا دعت الحاجة فلا حرج - 00:56:10

كما حصل من الصحابة رضي الله عنهم حينما قاموا على على النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد الثاني القيام الى الشخص
القيام الى الشخص يعني دخل شخص المجلس ثم قمت لاستقباله - 00:56:36

ايضا فهذا لا حرج فيه القيام للشخص هذا ايضا لا بأس منه عنه كون الانسان يحب ان الناس يقومون له من احب ان يتمثل له
الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار - 00:56:52

اذا كان القيام العادة انه من باب الاحترام والتقدير فلا بأس بذلك لا بأس بذلك. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل يقول ما هو ميقات
من اراد ان يعيد عمرته مرة ثانية - 00:57:10

ميقات العمرة ميقات من اراد ان يعتمر وهو في مكة الحلم يعني يخرج خارج حدود الحرم اما الى عرفة او التنعيم او غيرها.
يخرج خارج نطاق الاممالي والحدود. نعم - 00:57:28

اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن شخص آآيتقاضى راتبا متوسطا ويقيمه في سكن وظيفي وليس له قطعة ارض ولا سكن باسمه.
وي يريد ان يتعدد بعد ان يمر على زواجه مدة سنوات. فالسؤال هل مثل هذا الشخص - 00:57:46

يستحق شيئا من الزكاة. هو ما تزوج الى الان ويعطى الان الان يعطى ليتزوج اذا كان فقيرا الزوج اهم من السكن يعطى ليتزوج
ويستأجر له شقة يعينه الله عز وجل. اذا اردت ان تعينه الان - 00:58:07

فلا تعينه في ارض او سكن اعنه في زواجه اعطهما يتزوج به من مهر ونفقة زواج ثم ايضا احرص على ان تستأجر له سكنا بعد ذلك
ان شاء الله تعالى اذا - 00:58:27

يسر الله تعينه على شراء الارض. نعم تفضل اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ابتليت بالنظر المحرم منذ سنوات. واهلك ذلك واهلك
ذلك الدين ودنياه. ولم اعرف الخير الا منذ قدومي - 00:58:45

الى هذه البلاد المباركة وعندني قلق وتفكير اني اذا رجعت الى بلدي ساعود الى ما كنت عليه علما باني آآفي طريق الشفاء فبماذا
تصحوني؟ وجزاكم الله خيرا نصحك ان تحمد الله عز وجل على ما من به عليك من غض البصر - 00:59:04

وهذا هو الواجب على المؤمن قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الواجب على المؤمن ان يحرص على غض البصر
والا ينظر الى من لا يحل له النظر اليهن - 00:59:26

وليعلم ان غض البصر فيه طاعة لله عز وجل ويجد الانسان به وهذا امر مجرد يجد حلاوة الايمان اذا تركه لله يجد في قلبه حلاوة
بایمانه ويجد في آآنفسه ان شراحها - 00:59:42

فليجاهد نفسه على ذلك ثم ايضا لا يعرض نفسه للنظر المحرم. يعني الاماكن التي يكثر فيها تبرج النساء وتكشفهن احرص على عدم
الذهاب اليهن الى هذه الاماكن. اجتنبها او احرص على ان تذهب اليها في اوقات - 01:00:03

لا يكون فيها التبرج والسفور حتى لا لتحصل لك الفتنة واستعن بالله عز وجل ومن استعان بالله اعنه الله اثابكم الله وهذا سائل

يسأل ويقول انه خرج من بلاده اه وعنه ديون كثيرة اكتر من مئة الف دولار - 01:00:23

وحدث نفسه انه لو اعتمروا تى بعمره لعل الله عز وجل يقضى عنه الدين بسبب الدعاء اه فيقول انه سافر ولم يخبر اهله بذلك ولم يخبر اهله ايضا بالديون. فهل عليه اثم - 01:00:47

يقول لا اثم علي كان الواجب كان المشروع ان يخبر اهله لكن اذا كان عدم اخباره لا يتضررون بذلك ان ترك لهم نفقة مثلا عندهم من يرعاهem فلا حرج. نعم - 01:01:03

يقول اثابكم الله هل يجوز للدائن ان يأخذ الزكاة باسم المدين فيقتطع الدين ثم يعطيه الباقي مع مع اعلامه بذلك نقول لا يجوز لانه حينئذ يأخذ صدقات الناس وزكواتهم لمصلحة نفسه - 01:01:20

يعني مثلا انا اقرضت شخصا مائة الف اقرضت اشخاصا مئة الف ريال هذا اطلب عشرة وهذا اطلب عشرين وهذا ثلاثةين اتي لاهل الزكاة تقول انت عندك زكاة نعم. انا اطلب فلان عشرين الف اعطي عشرين الف عنه. يقول هو - 01:01:39

ما الغرض من جمعه للزكاة؟ يريد مصلحة نريد مصلحة نفسه فنقول ان كنت تريد اقول اذا كان يريد نفع الناس في مثل هذه الامور فان تحت اصحاب الزكاة على ان يعطوا - 01:01:58

هؤلاء المحاويخ لكن لا تأخذ لا تأخذ منهم لتنفع نفسك اثابكم الله وهذا سائل يسأل يقول انه قدم من مصر فاين يخرج زكاة فطره؟ هل هو في هذه البلاد؟ او في بلده - 01:02:17

الافضل في اخراج صدقة الفطر ان يخرجها الانسان في المكان الذي ادركه العيد وهو فيه فاذا قدم مثلا من مصر وسوف يدركه العيد في مكة الافضل ان يخرج صدقة الفطر في مكة - 01:02:36

وما اذا كان سوف يرجع الى مصر بحيث يقول العيد في مصر فالافضل ان يخرجها في مصر ولو فرض انه ادركه العيد هنا واجريها في مصر او ادركه العيد في مصر واجريها هنا الكل جائز - 01:02:56

لكن الافضل ان يكون اخراج صدقة الفطر في الموضع الذي يدركه العيد وهو فيه فاذا قدم مثلا من مصر وسوف يدركه العيد تحية المسجد آآ في المصليات؟ وايضا في ساحات - 01:03:13

لا تحية المسجد تشرع عند دخول المسجد والمسجد ما هو المسجد؟ المسجد هو المكان المعد هو المكان المشرع المعد لاداء الصلوات الخمس فيه فاما المصليات يعني مثلا ما يكون في الفنادق الان من المصليات - 01:03:35

هذه لا تأخذ احكام المساجد كذلك ايضا ما يكون في الدوائر الحكومية الموضعة للصلوة والشركات نقول هذه لا تعد مساجد ولا تأخذ احكام المساجد. المسجد هو المكان المشرع الذي تؤدى فيه الصلوات الخمس - 01:03:56

فعلى هذا هذه المصليات لا يصح الاعتكاف فيها يجوز فيها البيع والشراء يجوز فيها مكت المرأة الحائض الى غير ذلك فلا تأخذ شيئا من احكام المساجد اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - 01:04:17

اه ما حكم رفع اليدين اه عند الدعاء في مجالس العلم يقول لا بأس اذا دعا العالم او دعا المعلم ورفع بعض الحضور يديه الدعاء نقول لا حرج لان رفع اليدين - 01:04:35

عند الدعاء من اسباب اجابة الدعاء. نعم يقول اثابكم الله اه زكاة الفطر اه هناك خلاف فيها فهل نخرجها نقدا نخرجها قوتها الاصل في صدقة الفطر انها تخرج طعاما فقد فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام - 01:04:56

وهذا الذي عليه عامة اهل العلم رحمة الله لكن لو فرض ان الانسان لا يستطيع ان الانسان كان في بلد لا يقبلون الطعام اطلاقا بمعنى انه لو اخرج الطعام لم يوجد من يقبله. من الفقراء فحينئذ يخرجها نقدا - 01:05:27

لكن اذا كان في بلد يمكن ان يوجد من يقبل صدقة الفطر من الطعام فهذا هو الواجب اذا الاصل ان يخرجها من الطعام لكن لو كان في بعض البلدان يعني في بعض البلدان في روسيا او في غيرها اقليات - 01:05:48

في بعض البلدان الاقليات لو اخرجها طعاما لا يقبلونه اطلاقا فتجلس عنده حينئذ نقول اذا اذا كان اخراجك لصدقة الفطر طعاما اه يقبله هؤلاء الفقراء ولم تتمكن من اخراجها في اقرب البلاد اليك طعاما فلا حرج ان تخرجها نقدا للضرورة. نعم - 01:06:09

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اذا كان علي دين هل تجب علي الحج والعمرة يقول اذا كان الانسان عليه دين لا يجب عليه ان يحج اذا كان عاجزا عن سداد هذا الدين - [01:06:39](#)

لكن قد يكون الانسان عليه دين وعنه وفاء يزيد شيء من المال ففي هذا الحال يجب عليه الحج. اذا من عليه دين وليس عنده وفاء او عنده مال ولكنه اعده لقضاء هذا الدين فلا يجب عليه الحج. نعم - [01:06:57](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه قدم من من مصر يريد اه العمرة احرم من التنعيم واعتمر فهل عليه شيء كان الواجب عليه حينما قدم من مصر ان يحرم - [01:07:18](#)

من الميقات الذي حاذاه اثناء قدومه الى مكة. الطائرة حينما اقلعت النصر سوف تمر بالميقات سوف تمر بالميقات كان الواجب عليه اذا حان الميقات ونبه على ذلك ان يلبي ويقول ليك عمرة - [01:07:39](#)

فان تجاوز الميقات واحرم يعني دخل مكة وهو غير محروم واحرم من التنعيم فعليه الفدية وهي شاة يذبحها ويوزعها على فقراء الحرم. نعم اثابكم الله ويقول في سؤاله الثاني انه انتقض وضوء اثناء الطواف واكمل الطواف. فما حكم طوافه؟ لا حرج. يقول نحن ذكرنا - [01:07:59](#)

ان الانسان اذا انتقض وضوءه في اثناء الطواف لا حرج عليه ان يستمر في عنا الطهارة الطواف او الوضوء للطواف ليس شرطا وانما هو سنة. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول - [01:08:28](#)

اا اعتمدت وقصيت شعر الرأس بالمقص من جميع الجوانب على ان اقوم بعمره ثانية. فهل هذا الفعل جائز يقول المشروع للانسان اذا فرغ من عمرته او من نسكه بحج او عمرة المشروع له ان يحلق او يقصر - [01:08:49](#)
والحلق افضل ولكن لو اراد ان يقصر فلا حرج ولكن عليه ان يكون التقصير من جميع جوانب الرأس ان يعمم لا يأخذ من هنا وهنا وهنا وهنا ثم يقول قصرت - [01:09:11](#)

بل لابد ان يكون التقصير شاملا لجميع شعر الرأس اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم استعمال المسبة اه للتسبيح هل هو جائز او غير جائز يقول استعمال المسبة التسبيح جائز - [01:09:26](#)

ولكن الافضل عدمه يعني الافضل ان يسبح بالاصابع الدليل على جوازه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى بعض امهات المؤمنين يسبحن بالحصى يعني يجمعون الحصى يسبحن به. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:50](#)

اعقدن بالانامل فانهن مستنطقات يعني اصابعك هذه تستنطق وتشهد لك يوم القيمة اه الافضل ان يكون التسبيح الاصابع فيقول سبحان الله سبحان الله او سبحان الله ونحو ذلك. لكن لو سبح بالمسبة فلا حرج - [01:10:09](#)

ولا حرج لكن الافضل ان يكون بالاصابع لان المسبة قد يكون فيها رباء يعني الانسان يأتي بمسبة فيها مئة خرزة او بعضهم الف خرزة ويجلس يسبح قد يكون هذا مدعاه للرياء - [01:10:32](#)

يقول انظروا الي انا اشتغل بالتسبيح او اسبح اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه رجل كبير في السن قام بالطواف وعند الخروج من من اه من الطواف ذهب الى البيت وازال احرامه ونسى - [01:10:47](#)

ان يحلق رأسه فماذا عليه ناسي عليه ان يخلع ملابسه المعتادة ويلبس ملابس الاحرام ويحلق او يقصر ولا شيء عليه اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه اخرج زكاة الفطر في بلده قبل ان قدم الى المملكة - [01:11:09](#)

وذلك تقريبا عند بداية هذا الشهر المبارك فما حكم اخراجه للزكاة الفطر كان معنى اخراج صدقة الفطر انه سلمها للفقراء فلا يجزئ لان صدقة الفطر يجب بغروب شمس ليلة العيد - [01:11:32](#)

ويجوز اخراجها قبل العيد بيوم او يومين يجوز اخراجه قبل العيد بيوم او يومين والافضل ان تخرج يوم العيد قبل الصلاة لكن اخراجها قبل ذلك يعني في اول رمضان لا يجزئ - [01:11:52](#)

واما اذا كان قصده انه اعد صدقة الفطر يعني صاعا من طعام قبل ان يأتي اعطاه لشخص وقال اذا جاء زمان اخراج زكاة الفطر اخرجه لا حرج في ذلك لكن ظاهر كلامه الاول - [01:12:08](#)

وهو انه اخرجها وسلمها للفقراء نقولها في هذه الحال لا تجزئ بل عليه ان يخرجها اه قبل العيد بيوم او يوم العيد قبل الصلاة اثابكم الله وهذا سائل يسأل - [01:12:24](#)

عن التكبير اثناء الطواف هل هو واجب او مستحب ؟ التكبير التكبير يشرع اذا حان الحجر الاسود اللانسان اذا اراد ان يطوف اذا حاد الحجر الاسود يقول بسم الله والله اكبر - [01:12:46](#)

ويشير بيده ثم يقول اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهلك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء بين الركن اليماني والحجر الاسود يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. يكرر يكرر - [01:13:01](#)
يعني لو كان مثلا هناك زحام اه تأخر في الوصول الى الحجر الاسود يكرر هذا. اذا حاذ الحجر الاسود مرة ثانية يعني فرغ من الشوط الاول يقول الله اكبر فقط - [01:13:28](#)

يرفع يديه ويكرر وايضا الركن اليماني يستلم يستلم ولكن لا يشار اليه فاذا قدر انك حاذيت الركن اليماني فلا تشر اليه. الذي يشار اليه هو الحجر الاسود فقط اخر سؤال - [01:13:44](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول امرأة مسلمة متزوجة سافرت الى دولة عربية بغرض العمل لمدة طويلة من غير اذن زوجها ومن غير حرم. فما حكم شرع في ذلك ؟ نقول لا - [01:14:06](#)

يجوز للمرأة ان تسافر ولا سيما انها تنتقل من دولة الى دولة بغير حرم وبغير اذن زوجها فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة الا مع ذي حرم - [01:14:25](#)

ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كما في حديث ابن عباس لما قال لا تسافروا امرأة الا الا مع ذي حرم قام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة بدون حرم - [01:14:40](#)

وانى اكتتبت في غزوة كذا وكذا. يعني امرأتي ارادت ان تخرج للحج لوحدها. وانا قد كتب اسمي مع الغزاوة فالجهاد في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق فحج مع امرأتك - [01:14:56](#)

فامرها ان يدع الغزاوة والجهاد في سبيل الله. وان يحج مع امرأته. مع ان امرأته حجت مع من تلك الحجة سنة تسع الذي عمره النبي صلى الله عليه وسلم على الحج هو ابو بكر رضي الله عنه. كان ابو بكر ومعه عمر وعثمان جمع من الصحابة خيار الصحابة - [01:15:13](#)

والرفقة مأمونة بل اشد رفقة امنا هي هي تلك الرفقة. ومع ذلك قال انطلق تحج مع امرأتك. فهذه المرأة اولا عصت ربها بكونها انتقلت من بلد الى بلد بغير حرم. وثانيا ايضا عصت زوجها. والزوج له حق - [01:15:36](#)

الزوج له حق على زوجته. بمعنى انه لا يجوز ان تخرج من البيت وتذهب وتجيء من غير اه استئذانه ومن غير امره وفق الله الجميع لما يحب ويرضى ونستكمل ان شاء الله تعالى بعد صلاة التراويح وصلى الله على نبينا محمد - [01:16:01](#)